



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٣ من جدول الأعمال: اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية - السياسة العامة  
تقرير عن التطورات بشأن الجوانب الاقتصادية للمطارات وخدمات الملاحة الجوية  
(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

### الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه تقريراً عن الأعمال التي أنجزتها الإيكاو فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية للمطارات وخدمات الملاحة الجوية، بمقتضى القرارات التي اتخذتها الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها التاسعة والثلاثين. ويُدل الكثير من الجهود لإعداد مواد إرشادية لمعالجة مشكلة المطارات غير المجدية اقتصادياً، وذلك من خلال تحديث وتنقيح السياسات والتوجيهات الحالية، واستحداث توجيهات وأدوات جديدة لدعم قرارات الاستثمار في تمويل البنى الأساسية للطيران، وتحديث وثيقة "تعريفات المطارات وخدمات الملاحة الجوية" (Doc 7100). وتعرض الورقة أيضاً خطة العمل المقبلة في هذا المجال (ضمن الإطار التنظيمي الاقتصادي وبرامج عمل المساعدة الفنية)، مع التركيز على مواصلة تحديث وإعداد السياسات والتوجيهات والأدوات ذات الصلة بهذا الشأن، وزيادة الوعي بشأن قيام الدول ومقدمي الخدمات بتنفيذها.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

- استعراض العمل الذي أنجزته الإيكاو، والوارد في الفقرة ٢؛
- إقرار برنامج عمل المنظمة على النحو الوارد في الفقرة ٣؛
- النظر في المعلومات الواردة في هذه الورقة من أجل تحديث قرار الجمعية العمومية ٣٩-١٥ "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي".

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي - التنمية الاقتصادية للنقل الجوي.
الآثار المالية:	ستنفذ النشاطات المشار إليها في هذه الورقة رهناً بالموارد المتاحة في "ميزانية البرنامج العادي" للأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو من المساهمات من خارج الميزانية بما فيها الصندوق الطوعي للنقل الجوي (TRAF).
المراجع:	الوثيقة Doc 10075 - القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٦ أكتوبر ٢٠١٦) الوثيقة Doc 10078 - تقرير اللجنة الاقتصادية للجمعية العمومية في دورتها التاسعة والثلاثين الوثيقة Doc 9082 - سياسات الإيكاو بشأن رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية الوثيقة Doc 9161 - دليل اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية (الطبعة الخامسة) الوثيقة Doc 9562 - دليل اقتصاديات المطارات (الطبعة الثالثة) الوثيقة Doc 9562 - دليل اقتصاديات المطارات (الطبعة الرابعة المؤقتة) <a href="https://www.icao.int/Meetings/A40/Pages/documentation-reference-documents.aspx">https://www.icao.int/Meetings/A40/Pages/documentation-reference-documents.aspx</a> ورقة عمل A40-WP/17-EC/2 - تمويل تطوير بنى أساسية عالية الجودة للطيران ورقة عمل A40-WP/22-EC/7 - البيان الموحد لسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي خطة عمل الإيكاو للأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٢

## - ١ - المقدمة

١-١ نفذت المنظمة أعمالها المتعلقة بالجوانب الاقتصادية للمطارات وخدمات الملاحة الجوية بموجب القرارات التي اتخذتها الجمعية العمومية في هذا الشأن. وقد ركزت هذه الأعمال على معالجة مشكلة المطارات غير المجدية اقتصادياً، وتحديث السياسات والتوجيهات الحالية، واستحداث توجيهات وأدوات جديدة لدعم قرارات الاستثمار في تمويل البنى الأساسية للطيران، وتحديث وثيقة "تعريفات المطارات وخدمات الملاحة الجوية" (Doc 7100). وعلاوة على ذلك، يجري الاضطلاع بأعمال متواصلة للنظر بشكل أكبر في التوجيهات المتعلقة باسترداد التكاليف عند توفير خدمات المطارات والملاحة الجوية.

## - ٢ - الأعمال التي أنجزتها الإيكاو

١-٢ إدارة وتشغيل المطارات غير المجدية اقتصادياً. يتمثل أحد البنود المعلقة منذ انعقاد مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية (CEANS، ٢٠٠٨) في مسألة إعداد توجيهات بشأن إدارة وتشغيل المطارات التي تُعتبر غير مجدية اقتصادياً وإن كانت تشكل جزءاً ضرورياً من شبكة النقل الجوي المتكاملة لأمن وسلامة النقل الجوي الدولي، ولتلبية الأهداف الاجتماعية والاقتصادية، وغيرها من المصالح الاستراتيجية الوطنية فيما يتعلق بالالتزامات الاجتماعية بتوفير سبل الربط والخدمات الأساسية على الصعيد الوطني.

٢-٢ وتواجه المطارات غير المجدية اقتصادياً بعض الصعوبات الجوهرية مثل تضاعف أو انعدام الطلب على حركة الركاب و/أو البضائع والبنى الأساسية المتقدمة وعدم كفاية إيرادات الطيران وعجزها عن تغطية تكاليف التشغيل. وعلاوة على ذلك، لا يبدي المستثمرون من القطاع الخاص اهتماماً بالمطارات ذات الفرص التجارية المنعدمة أو المحدودة للغاية، والتي لا تنتج بالتالي سوى إمكانات محدودة لتوليد إيرادات من غير الطيران. ومن ثم، فقد لا تستطيع سلطات المطارات ضمان التشغيل المستدام لهذه المطارات على الرغم من الحاجة إلى إدارة الحركة الجوية بسلامة وأمان وكفاءة.

٣-٢ وأحد الحلول الشائعة بشكل متزايد للتغلب على هذه التحديات هو إدارة وتشغيل مجموعة من المطارات ضمن نموذج "شبكة المطارات". ويتيح شكل شبكة المطارات العديد من المزايا، ومنها تحسين إدارة السعة واستخدام الموارد بشكل أفضل على مستوى الشبكة، والحد من تكاليف التشغيل بسبب وفورات الحجم والنطاق، وسهولة وصول جميع المطارات إلى أسواق رأس المال. ويمكن أن يشمل نهج الشبكة الإعانات المتبادلة فيما بين المطارات التي تحقق أرباحاً وتلك التي لا تحقق أرباحاً، وبالتالي من المهم ضمان مراعاة المبادئ الأربعة الرئيسية الواردة في وثيقة "سياسات الإيكاو بشأن رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية" (Doc 9082)، وهي عدم التمييز ومدى العلاقة بالتكاليف والشفافية والتشاور مع المستخدمين، بالإضافة إلى أحكام أكثر تحديداً في السياسات.

٤-٢ ولمعالجة القضايا المتعلقة بشبكة المطارات ومع مراعاة الشواغل ذات الصلة بالإعانات المتبادلة، وضع فريق خبراء اقتصاديات المطارات (AEP) توجيهات محددة بما يضمن أن الدعم الموجّه للمطارات غير المجدية اقتصادياً، في سياق شبكات المطارات، يتم توفيره بطريقة تتوافق مع السياسات الواردة في الوثيقة Doc 9082. وقد تم الانتهاء من هذا التوجيه وسيظهر في الطبعة الرابعة من وثيقة "دليل اقتصاديات المطارات" (Doc 9562)، وتتوفر نسخة أولية منها كوثيقة مرجعية للجمعية العمومية.

٥-٢ تحديث وتنقيح سياسات وتوجيهات الإيكاو: إن الجمعية العمومية في دورتها التاسعة الثلاثين تطلب إلى المجلس أن يواصل إعداد سياسات وإرشادات الإيكاو بما يسهم في زيادة الكفاءة والجدوى الاقتصادية في تقديم وتشغيل خدمات المطارات والملاحة الجوية، ولا سيما إرساء الأساس السليم للتعاون بين مقدمي الخدمات والمنتهجين بها" (انظر القرار ٣٩-١٥، الوثيقة Doc 10075). وبموجب هذا الطلب، أُجري تحديث شامل وتعديلات على السياسات والمواد الإرشادية الموجودة.

- (أ) تعريف "الرسوم التفاضلية" و"الرسوم المعدلة". أُجري بعض الإيضاحات لمعالجة الخلط بين تعريف هذين المصطلحين. ويتم تضمين النص بصيغته النهائية في جميع وثائق الإيكاو التي تتناول هذا الموضوع، بما في ذلك الوثيقة Doc 9082 والوثيقة Doc 9562؛
- (ب) تحديث الطبعة الثالثة من الوثيقة Doc 9562. أُجري استعراض شامل للدليل لتحديد المواد الإرشادية التي قد تكون غير ذات صلة بالموضوع أو غير واضحة و/أو متناقضة، مع توضيح تعاريف الأنشطة المتعلقة بالطيران وغير المتعلقة بالطيران (انظر الطبعة الرابعة الأولية من الوثيقة Doc 9562)؛
- (ج) بالنظر إلى التعديلات التي أُدخلت على السياسات والمواد الإرشادية في الوثيقتين Doc 9082 و Doc 9562، تم تكليف فريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية (ANSEP)، بدعم فريق خبراء اقتصاديات المطارات (AEP)، بتحديث الطبعة الخامسة من وثيقة "دليل اقتصاديات المطارات" (Doc 9161).

٦-٢ أدوات جديدة لدعم قرارات الاستثمار في تمويل البنى الأساسية للطيران. بُذلت الجهود لتوفير توجيهات عملية وأدوات لمساعدة الدول في إجراء تحليلات لدعم أنشطة تمويل البنى الأساسية للمطارات والملاحة الجوية. كما تم وضع توجيهات وأدوات إضافية جديدة ويمكن لصنّاع القرار والقائمين على التخطيط الاقتصادي والجهات المعنية بالطيران والمؤسسات المالية الاستعانة بهذه المعلومات لدى النظر في خيارات الاستثمار لتطوير البنى الأساسية للطيران.

- (أ) مواد إرشادية بشأن الحوافز التشغيلية وقد تم الانتهاء منها وسيتم تضمينها في وثيقة الإيكاو ذات الصلة بهذا الموضوع، وهي تتناول مقترحاً قُدم إلى المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية يتعلق بإعداد قائمة بالحوافز التشغيلية الممكنة أثناء إعداد المفاهيم الجديدة لإدارة الحركة الجوية؛
- (ب) مواد إرشادية بشأن تحليل دراسات الجدوى وتحليل التكاليف والفوائد وتحليل الآثار الاقتصادية وتحليل المردودية الاقتصادية وهي حالياً في المراحل النهائية من الإعداد. وتهدف هذه المواد إلى توفير شرح مفصّل لكيفية استخدام وإجراء هذه التقييمات للوقوف على الوضع الاقتصادي والمالي لكبرى مشروعات البنى الأساسية للطيران. كذلك تأخذ هذه المواد الإرشادية في اعتبارها التوصيات الصادرة عن فريق العمل المتعدد التخصصات المعني بالتحديات الاقتصادية المرتبطة بتنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران (MDWG-ASBU)؛

- (ج) تطبيق جديد على الإنترنت لتحليل التكاليف والفوائد تم إعداده لتحليل خيارات الاستثمار في مشروعات بعينها للبنى الأساسية للطيران، يستند إلى عمل فريق العمل المتعدد التخصصات المعني بالتحديات الاقتصادية المرتبطة بتنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران (<https://d-iasdex.icao.int/CBA/>). ويتيح هذا التطبيق للمستخدمين تقييم ومعايرة التكاليف والفوائد المرتبطة بكل خيار من خيارات الاستثمار بالنسبة للمشروع قيد الدراسة. وتم تضمين تحليلات عدة في التطبيق مثل صافي القيمة الحالية ومعدل العائد الداخلي ونسبة التكاليف إلى الفوائد. وسيُتاح للدول الأعضاء استخدام التطبيق، كما سيتم تزويدها بتوجيهات بشأن استخدام الأداة الجديدة.

٧-٢ وعلاوة على ذلك، أوصى منتدى الإيكاو العالمي الثالث والرابع للطيران (IWAF) أيضاً باتباع الدول لنهج بهدف التصدي للتحديات في تمويل البنية الأساسية للطيران. وترد المعلومات في هذا الصدد في ورقة العمل A40-WP/17-EC/2، مشروع ورقة عمل للجمعية العمومية عن تمويل تطوير بنى أساسية عالية الجودة للطيران".

٨-٢ تحديث وثيقة "تعريفات المطارات وخدمات الملاحة الجوية" (Doc 7100). وبهدف تحسين خدمة الإيكاو من خلال تزويد الدول الأعضاء بأداة عملية وسهلة الاستخدام أطلق عليها Aero Tariff لتحليل رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية، تم تطوير تطبيق عبر الإنترنت من أجل تحويل الوثيقة Doc 7100 من نسخة ورقية إلى أداة على شبكة الإنترنت. ويوفر التطبيق الجديد منصة تحليلية من أجل صياغة وتقييم سياسات تحديد رسوم المطارات والملاحة الجوية.

٩-٢ ويتم إجراء مزيد من التحسينات على التطبيق مثلاً من خلال دمج بيانات إذاعة الاستطلاع التابع للتقائي (ADS-B) لحساب رسوم خدمات الملاحة الجوية بحسب إقليم معلومات الطيران (FIR). ويجري تشجيع الدول على استخدام تطبيق Aero Tariff عبر الإنترنت وإرسال التعديلات على الرسوم إلكترونياً من خلال (<https://data.icao.int/AeroTariffs>).

١٠-٢ توجيهات بشأن استرداد التكاليف فيما يخص توفير خدمات الملاحة الجوية والمطارات. في ضوء الزيادة السريعة في استخدام نُظُم الطائرات غير المأهولة (UAS) وأسواقها الآخذة في النمو بسرعة، أُجري تحليل بشأن الإجراءات الممكنة اتخاذها لمعالجة الجوانب الاقتصادية وخاصة فيما يتعلق بعملية تحديد الرسوم نظير عمليات نُظُم الطائرات غير المأهولة. ويتم إجراء المزيد من التحليل المتعمق لتقييم استخدام هذا النوع من نُظُم الطائرات وتأثيرها، وكذلك لدراسة مجموعة متنوعة من الآليات الممكنة لاسترداد التكاليف و/أو تُهَج توفير خدمات الملاحة الجوية لهذه النُظُم، على أساس عادل ومنصف.

١١-٢ ومن المتوقع أن يخضع تقديم خدمات الأرصاد الجوية لأغراض الطيران إلى تحوّل كبير على مدى العقد المقبل، بما يتمشى مع تطوير النقل الجوي المتوخى في خطة الإيكاو العالمية للملاحة الجوية (GANP) وما يرتبط بها من منهجية لحزم التحسينات في منظومة الطيران. ويجري حالياً التعاون مع فريق خبراء جنة الأرصاد الجوية (METP) لتقديم المشورة بشأن إمكانية تطوير آلية لمعالجة مسألة استرداد التكاليف عند توفير خدمة الأرصاد الجوية لأغراض الطيران المدني الدولي بطريقة تتسق مع مبادئ الإيكاو الرئيسية في مجال تحصيل الرسوم وبالتنسيق مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO).

### ٣- الأعمال المقبلة

١-٣ في ضوء ما ورد أعلاه بشأن العمل الجاري الذي يتم الاضطلاع به وكما ورد في خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢، فإن تركيز وأولوية الأعمال المقبلة في مجال اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية (ضمن الإطار التنظيمي الاقتصادي وبرنامج أعمال المساعدة الفنية) سينصبّ على الاستمرار في تحديث ووضع السياسات والتوجيهات والأدوات ذات الصلة بهذا الموضوع. كذلك ستركز المنظمة على إنكفاء الوعي بسياسات الإيكاو العامة وتوجيهاتها مع التركيز على تنفيذها من قبل الدول ومقدمي الخدمات في إطار مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". وفي هذا الصدد، ستُحتدّ الدول على استخدام الأدوات المتاحة على الإنترنت عند النظر في قرارات الاستثمار فيما يخص إنشاء وتحديث البنى الأساسية للطيران، بالإضافة إلى العمل المقترح والوارد في ورقة العمل A40-WP/17-EC/2 عن "تمويل تطوير بنى أساسية عالية الجودة للطيران".